

روي بصورته عنها جعلت الجميلة ترضاه وبروحها
تتفداه وتجتهد في رضاه فظهر الغضب فيه وعجزت عن
تلافيه وقد انقضى لونه بصفار بعد السواد وانتفخت
اوداجه حتى صارت كأنها كور حداد واحمرت عيناه
وجات له هجمة السود ان وقال ان لم تاذني لصاحب
والاقومي من جانبي قتالت لي يا فلان هذا الرجل انا احبه
من زمان واعلم ان للنساء غراض لا تشترط بالسواد
ولا بالبياض وانا احبه واعشقه واعطيه من عذبي ما
ينفقه واتوصل بذلك الي رضاه واواقفه في كل ما يحواه
وهو يعلني بغلاظته وقسوته وفظاظته ولا صبري
علي هجره ولا يمكنني مخالفة امره وقد اشارت الي الوصيفه
بالفاظ لطيفه وقالت لها قومي مع هذا الرجل ومكنيه
من نفسك فعده ليلة عرسك فعند ذلك انبتني الاسود
الزنييم في وجهها وضجها البهه وقبلها وقال لي خذها
من يدها وادخلها المكان واسكروا لا تتعالي هذا

الطيبطاب ما طاب وسرب وسقاها وملاز بديه وناولني اياها
ثم شرب وسقاني فشربت ما كفاي وسقاها الدور الثاني
فبدأ سكرها وظهر سرورها وبشرها فطابت نفسي
وزاد بها انسي فاخرجت شبا يتي وشببت بها جهدي
وطاقتي فاعجبها مني ذلك التشبيب فطربت واستدعت
بالكاس وشربت وظهر انبساطها وزاد نشاطها ومالت
الي موانستي واعجبها مناد متي فطاب الوقت وزال الفهم
والقت فحدثني نفسي بتلك الوصيفة وملت الي صفاتها
الظريفه ومحاسنها اللطيفه فقلت يا اخي يا بلال لا شك أنك
من اولاد الحلال وكيف يليق منك هذا الحال تتلذذ انت
بهذا الغزال الغزال وابقي انا بين يديك بطل فقال والله
لقد صدقت في هذا المقال لكن هذه الوصيفه بين يديك
وصاحبتي ما اجعل بها عليك فقال يا اخي رضيت قلت نعم
المقال فتالت الصبيبه يا بلال اعفني من هذا الحال فانها
بكر الي الان فقال لها واذا كان وصريح بها صرخة ارضيها

روي